

معوقات التعليم الالكتروني في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر اساتذة كلية

التربية في جامعة تكريت

م.م سبهان عجم عبد

المديرية العامة لتربية كركوك

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن معوقات التعليم الالكتروني في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر اساتذة كلية التربية في جامعة تكريت، بلغت عينة الدراسة (٣٨) تدريسي من قسمي التاريخ والجغرافية، منهم (٢٥) تدريسي و(١٣) تدريسية، اختيروا بالطريقة العشوائية. وتم تطوير اداة موزعة على ثلاث مجالات مبنية على (٤٠) فقرة، تم التحقق من الصدق والثبات فيها، توزعت على العينة المستهدفة. وأشارت نتائج الدراسة ان كل فقرات الاداة من معيقات للتعليم الالكتروني، حيث شكلت المعوقات المتعلقة بمجال الطالب اكبر المعيقات، تلاها المعيقات المتعلقة بمجال تقنية الشبكات، اما المعيقات التي تتعلق بمجال هيئة التدريس جاءت بالمرتبة الثالثة، في حين لم يتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي، وبناءً على نتائج الدراسة قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات الملائمة. الكلمات المفتاحية: المعوقات، التعليم الالكتروني، وباء كورونا، جامعة تكريت.

اولاً: خلفية الدراسة واهميتها

المقدمة:

يشهد عصرنا الحالي تغيرات واسعة في ظل انتشار العلم والتكنولوجيا، وتطورات هائلة في مجال تقنية الاتصال والمعلومات، والتطبيقات، فرضت التكنولوجيا الحديثة المتطورة نفسها للنهوض بالعملية التعليمية، فكسرت الحواجز الزمانية والمكانية بين دول العالم، مما ادى الى ازدياد الوعي بأهمية التقنية بين افراد المجتمع، فكانت تقنية الاتصالات والمعلومات من المصادر الرئيسية، والاساسات المكتملة للتعليم في القطاعات التعليمية ومنها التعليم الجامعي.

اليوم وفي ظل انتشار جائحة كورونا حدث الكثير من التغييرات والتحولات، منها ما هو مصيري وهام كالتعليم والعمل، ومنها ما هو أقل أهمية كالعلاقات الاجتماعية بين الناس، فبعد أن أصبحت المؤسسة التربوية فارغة بإبقاء الطلبة في منازلهم وعدم الحضور إلى المدارس أو الجامعات، اكتفت العديد من الدول بالتعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، فبعد أن كانت المؤسسة التربوية ترى التعليم الإلكتروني كنوع من العوامل المساعدة في التعليم لزيادة الخبرات لمن يرغب في التزود تعليمياً أو تدريبياً، انتشر مصطلح التعليم الإلكتروني، فهناك من تعرف عليه وتعامل معه سابقاً، وهناك من لم يتعامل مع التعليم الإلكتروني من قبل (ابو ماضي، ٢٠٢٠، ص ٣٣).

يعد التعليم الإلكتروني النقطة الأساسية للتكنولوجيا الحديثة والاسلوب الأمثل في التعلم والتعليم وتقنياته، ومن خلال وسائل التعلم التفاعلي المتزامنة في تسخير أبرز ما تم التوصل إليه في مجال التقنيات المتطورة، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية إلى لقاء الدروس في الصفوف التقليدية، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعلم والتعليم الصحفي والتعلم الذاتي (Young, ٢٠٠٤, p:٦١).

فهو يساهم في تعزيز فاعلية المتعلم، وتمكنه من تحمل المسؤولية بشكل أكبر مقارنة مع التعليم التقليدي، وهذا ما جعل من التعليم الإلكتروني وسيلة العصر، مهدت للاطلاع على العلوم في الاختصاصات في وقت قياسي وبجودة عالية وبجهد أقل، حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى (سالم، ٢٠٠٤، ص ١٧).

وأصبح التعليم الإلكتروني ظاهرة واسعة الانتشار ولها أشكال مختلفة مثل التعليم الافتراضي، والتعليم عن بعد، ويتضمن لعناصر مختلفة مثل الكتاب الإلكتروني، والمكتبة الإلكترونية، والاختبار الإلكتروني، والفصول الدراسية الإلكترونية (John W. Collins & Nancy Patricia, ٢٠١١, P:١٥٨).

ينمي التعليم الإلكتروني مهارات التفكير واثراء لعملية التعلم، كما يتيح للطلبة امكانية الاستمرار في الوصول إلى المناهج والمواد الدراسية، فهذه ميزة تجعل من المتعلم في حالة استقرار، ذلك ان بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريد في الوقت الذي يناسبه، وتشجع الطلبة للمشاركة والتفاعل مع المواضيع التي تطرح، حيث يدعم التعليم الإلكتروني مبدأ التعلم الذاتي والتعلم المستمر، ورفع مستوى مهارات التعامل مع الحاسوب والاطلاع على الانترنت، في توسيع الجوانب المعرفية للطلبة (الملاح، ٢٠١٠، ص ٤١).

ومن هنا كان لابد من الشروع في هذه الدراسة بغية؛ التعرف على أهم تلك المعوقات التي تواجه اساتذة كلية التربية بجامعة تكريت في ظل انتشار وباء كورونا، ومن ثم التعرف إلى سبل الحد منها؛ على نحو ما سيأتي في ثنايا هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

في ظل ما تعانيه الجامعات العراقية الكثير من المعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني، حتى أُلقت أزمة فيروس كورونا بظلالها على جميع القطاعات، وعلى قطاع التعليم بشكل خاص مما دفع بالمؤسسة التربوية على اغلاق أبوابها تقليلاً من انتشاره، مما اعطى للمؤسسات التحول إلى التعليم الإلكتروني كنظام طال الحديث عنه والجدل حول ضرورة دمج في العملية التربوية ورغم إيجابيات التعليم الإلكتروني، الأمر الذي اقلق الكثير من المنتسبين لهذا القطاع لا سيما وأن جائحة كورونا كشفت وجود ضعف، وقلة خبرة، وعدم جاهزية اساتذة كلية التربية في جامعة تكريت عموماً واساتذة قسماً التاريخ والجغرافية على وجه الخصوص في جانب تقنيات التعليم ومنها التعليم الإلكتروني. واستناداً لذلك ظهر الاحساس بالمشكلة والتي تحددت

بالسؤال الآتي:

ما معوقات التعليم الإلكتروني في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر اساتذة كلية التربية في

جامعة تكريت؟

اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة في الامور الآتية:

١. تساعد هذه الدراسة على تزويد الاساتذة في جامعة تكريت بالثقافة التكنولوجية، ليكونوا قادرين على

مواجهة الازمات الراهنة في ظل انتشار وباء كورونا المستجد.

٢. تسهم هذه الدراسة تحديد معوقات التعليم الإلكتروني واعطاء صورة واضحة عن هذه المعوقات

وتشخيصها في الكليات التابعة لجامعة تكريت.

٣. قد تمهد نتائج هذه الدراسة الى اجراء دراسات اخرى للتعليم الإلكتروني في المؤسسات التربوية

العراقية الاخرى.

٤. قد يستفيد من هذه الدراسة القائمين على التخطيط الاستراتيجي، ورسم السياسات التعليمية في

الجامعات العراقية.

اهداف الدراسة:

١. بيان تلك المعوقات من وجهة نظر اساتذة كلية التربية في جامعة تكريت.

٢. الحد من تلك المعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة تكريت.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة بعد انتشار وباء كورونا المستجد في الفصل الدراسي الثاني للعام

٢٠١٩-٢٠٢٠.

الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة في جامعة تكريت كلية التربية.

الحدود البشرية: جميع اساتذة قسمي التاريخ والجغرافية التابعين لكلية التربية جامعة تكريت. تحديد

المصطلحات:

معوقات:

وهي مجموعة من الصعوبات والمشكلات والعوامل التي تؤثر في تحقيق الاهداف المرجوة من التعليم

الإلكتروني لدى اساتذة كلية التربية في جامعة تكريت وتقاس من خلال الاستجابات على الاستبانة المعدة

لهذه الدراسة.

التعليم الإلكتروني:

هو شكل من اشكال التعلم عن بعد، ونظام تعليمي متكامل، يوفر بيئة تعليمية واقعية تفاعلية متعددة

المصادر على شبكة الانترنت مما يساعد الاساتذة في جامعة تكريت على اعطاء المحاضرات في فترات محددة

عبر برامج اعدت لذلك.

وباء كورونا:

هو وباء معددي، ظهر الفيروس أول مرة في كانون أول ٢٠١٩ بمدينة ووهان الصينية، ثم انتشر

في اغلب دول العالم.

جامعة تكريت:

مؤسسة تعليمية أكاديمية عامة مستقلة وتضم الجامعة عدداً من الكليات، تمنح درجة البكالوريوس

والمجستير ودرجة الدكتوراه.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

تناول الإطار النظري عرضاً مفصلاً عن التعليم الإلكتروني وأهدافه وأهميته، وخصائصه ومميزاته

ومعيقاته لما لها من أهمية في هذه الدراسة.

أولاً: الإطار النظري

مفهوم التعليم الإلكتروني:

منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية للطلبة باستخدام أحدث التطبيقات والمعلومات والاتصالات

التفاعلية في توفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في المرحلة الدراسية أو غير

متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان أو زمان يحدد الاعتماد على التعلم الذاتي، فهو نظام مصمم تصميمياً جيداً

له مدخلاته ومخرجاته وعملياته، ونظام تعليمي مرن يتيح التعلم للفرد في أي وقت وفي أي مكان تتوفر فيه،

وبالسرعة التي من شأنها تناسب المتعلم ويقدم المحتوى الإلكتروني معتمدة على العديد من الوسائط المتعددة

(الصور، النصوص، الصوت، الفيديو، الحركة) عن طريق الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته

(المتنوعة (مكاون، ٢٠٢٠، ص ١).

ويعرف أيضاً "بأنه طريقة الامثل للتعليم بالاعتماد على اليات الحديثة في الاتصال، من حاسب

وشبكاته والوسائط المتعددة والعديد من المكتبات الكترونية وبوابات الانترنت متاحة لكل فرد في أي زمان

ومكان وتوصيلها للدارسين باستخدام أحدث التقنيات وهو تطبيق فعلي للتعلم عن بعد" (شمى واسماعيل،

٢٠٠٨، ص ٧٢).

اهداف التعليم الإلكتروني:

تنوعت اهداف التعليم الإلكتروني بما يتوافق مع اهداف المنظومة التعليمية، ومن خلال ذلك يمكن

تلخيص اهداف التعليم الإلكتروني بعدة نقاط:

١. يخلق البيئة التفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرات.

٢. يعطي للشبكات التعليمية المهمة الواضحة في تنظيم عمل المؤسسات التعليمية وإدارتها ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

٣. اكساب الطلبة المهارات العليا لإدارة التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم.

٤. تطوير اجيال من الخريجين لهم القدرة على التعامل مع تكنولوجيا العصر وما فيها من تطورات هائلة.

٥. يراعي الفروق الفردية بما يتناسب مع الفئات العمرية المختلفة (السبيعي، ٢٠١٤، ص ٢٥).

اهمية التعليم الالكتروني:

يعد التعليم الالكتروني وسيلة مهمة في ظل النظام التعليمي الحالي للتغلب من خلاله على المشكلات الموجودة، حيث يساعد بدوره على التفاعل بين المتعلمين في أي وقت وفي أي مكان، وبيئة ابداعية تفاعلية مصممة مسبقا بشكل جيد، ميسرة لأي فرد (داود، ٢٠١٨، ص ١٢).

الخصائص التي يمنحها التعليم الالكتروني:

إن القوة التي يمنحها التعليم الإلكتروني يمكن أن ينظر إليها من منظورات ثلاثة:

أولاً: من منظور المتعلم هو تحريره من قيود الزمان والمكان يؤدي إلى المرونة، وزيادة فرصة المزوجة بين التعليم والعمل في آن واحد.

ثانياً: من منظور أصحاب العمل والمشغلين تكمن هذه القوة في أنها توفر فرصا لتدريب جيد النوعية وقليل التكاليف نسبيا يتم أثناء العمل وربما في أماكن العمل نفسها، الأمر الذي يزيد مهارات العاملين الإنتاجية.

ثالثاً: من منظور الحكومات يوفر هذا النظام التعليمي إمكانية زيادة لبرامج التعليم والتدريب ويجعل من الممكن تعليم المجتمعات التي لا تستطيع الحصول عليه في المؤسسة التقليدية (الكريطي، ٢٠١٤، ص ٩٢).

مميزات التعليم الالكتروني:

ان التعلم الالكتروني له ميزات عدة فهو من أهم أساليب التعلم الواضحة الحديثة، الذي يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، كما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات

إذا ما استخدمت بطريقة التعليم عن بعد، وزيادة إمكانية التواصل، وتبادل وجهات النظر، وسهولة التواصل مع المعلم، وإمكانية تحويل طريقة التدريس، وملاءمة أساليب التعليم (المبارك، ٢٠٠٣، ص ١٨).

معوقات التعليم الالكتروني:

على الرغم من أهمية التعليم الالكتروني ومزاياه المتعددة، فإنه يواجه معوقات وتحديات قد تحول بينه وبين الاهداف التي وضعت من اجله، ومن ابرزها: قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في اغلب المجتمعات، كونه يُنظر اليه بسلبية تحد من اهدافه ومزاياه، وعدم توافر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الامكانيات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسة التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الالكتروني، وعدم وضوح أنظمة التعليم الالكتروني واساليبه، وقلة توافر الخبراء في ادارة تقنيات التعليم، وعدم توافر الخصوصية والسرية حيث يُخترق المحتوى والامتحانات (المزين، ٢٠١٥، ص ٧٦).

الدراسات السابقة:

اجرى Saariluoma, Juutinen (٢٠١٠) دراسة هدفت الى معرفة المعوقات والعقبات العاطفية

للتعلم الالكتروني - لتحليل الوضع النفسي تناولت تفاعل الناحية النفسية من ذلك المستخدم، وضرورة لتطبيق المفاهيم النفسية والاساليب والنظريات لحل المشاكل التفاعلية وأكدت الدراسة على العديد من الجوانب العاطفية في عمليات التفاعل بين التكنولوجيا والانسان، تحتاج الى عمق في تحليل العمليات العاطفية التي تشارك التعليم الالكتروني وفي هذه الدراسة بينت ان نظام التعليم الالكتروني ان المشاركين يمكن تقسيمهم الى مجموعتين رئيسيتين الاولى شعرت بنجاح وشعرت بالفخر في ادائها، في حين ان المجموعة الثانية كانت اقل نجاحا ووجهت ردود فعل سيئة نحو التعليم الالكتروني.

بينما اجرى الحوامدة (٢٠١١) دراسة كشفت عن معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر لأعضاء

هيئة التدريس في جامعة البلقاء، للتعرف على اثر التخصص الاكاديمي ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تم تطوير استبانة مكونة من (٢٤) بندا بعد التحقق من صدقها وثباتها، وتم توزيعها على عينة مكونة من (٩٦) عضوا من اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اربد، وكلية الحصن الجامعية، وتم معالجتها احصائيا، اظهرت نتائج الدراسة ان بنود الاداة ككل شكلت معوقات للتعليم الالكتروني، التي يواجهها اعضاء هيئة التدريس حيث شكلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الادارية والمادية اكبر المعوقات، تلاها

المعوقات المتعلقة بالتعليم الالكتروني نفسه، اما المعوقات المتعلقة بالمدرس والطالب جاءت بالمرتبة الثالثة، وظهرت نتائج ايضا انه لا توجد فروقا ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقديرات اعضاء هيئة التدريس في التخصصات الاكاديمية والادبية، واوصى الباحث ادماج التكنولوجيا في المقررات الجامعية ضمن مقررات الالكترونية وتقديمها في ظل الشبكة العالمية على مدار الساعة، وكذلك اجراء المزيد من الدراسات في مجال التعلم الالكتروني ومعوقات استخدامه من وجهة نظر الطلبة.

وقام Dana, Enakrire (٢٠١٢) دراسة هدفت الكشف عن معوقات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية في ولاية الدلتا في نيجيريا، اظهرت نتائج الدراسة بطء في دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مناهج المدارس الثانوية، نتيجة عدم وجود اجهزة حاسوب كافية لتطبيقها، والبنى التحتية الضعيفة، وتحويل المخصصات المالية لأغراض اخرى في المدرسة، وعدم كفاية المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم رغبة المعلمين في التكيف مع الاتجاهات الجديدة في التدريس، وتكلفة الاشتراك في الانترنت.

واجرى علي وحسن (٢٠١٧) دراسة هدفت الى معرفة معوقات تطبيق التعليم الالكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة واسط، تكونت عينة البحث من طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية وقسم العلوم التربوية والنفسية وكان عددهم (٤٣) من طلبة الدراسات العليا، ولتحقيق اهداف الدراسة اعد الباحثان استبانة تكونت من (٢٩) فقرة تمثل معوقات التعليم الالكتروني، وتم التأكد من صدق وثبات الاداة، وباستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي تبين ان جميع الفقرات كانت دالة وتعتبر معوقات اساسية ومباشرة في التعليم الالكتروني، اوصى الباحثان بتوفير الدعم المادي من قبل وزارة التعليم العالي من حاسوب وانترنت للجامعات والمعاهد، وكذلك ارشاد المتعلمين بأهمية التعليم الالكتروني في تحسين العملية التدريسية وتضمين المناهج الدراسية اساليب التعليم الالكتروني.

واجرى الضالعي (٢٠١٨) دراسة هدفت الى التعرف على معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، وقد تكونت عينة البحث من (٣٤٢) عضوا من اعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران التي يبلغ عددها (١٤) كلية، اعتمدت الباحثة منهجاً وصفيّاً، واعدت استبانة كأداة للدراسة موزعة على (٢٢) فقرة، وتم توزيعها على العينة المستهدفة، كشفت نتائج الدراسة عن معوقات

بدرجة كبيرة في صعوبات تطبيق التعليم الالكتروني، وعدم وجود حوافز تشجيعية، وقلة الخبرة في استخدامه، وعدم استجابة الطلبة للتعلم الالكتروني وسهولة اختراق المحتوى والاختبارات وعدم امتلاك الطلبة اجهزة حاسوب وانترنت، وضعف تأهيل الفنيين، وضعف انقطاع الانترنت وتمثلت المعوقات بدرجة متوسطة بضعف المحاضرات الارشادية واللقاءات التثقيفية، وضعف التواصل مع الطلبة، وضعف التخطيط للمحاضرات التزامنية، وصعوبة التصحيح وعلان النتائج، وقلة المتخصصين في التعلم الالكتروني، وضعف الدعم الفني، اوصى الباحث حث جميع الطلبة من خلال المحاضرات الارشادية واللقاءات التثقيفية على اقتناء حواسيب واستخدام التعلم الالكتروني باعتباره من اهم التقنيات التي تسهل التعلم، واقترحت اجراء دراسات لمعوقات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة نجران من وجهة نظر الطلبة.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة

ان الاطلاع على الدراسات السابقة افاد الباحث في الجوانب الآتية:

١. تحديد المنهج المناسب للبحث الحالي وهو المنهج الوصفي.

٢. الاطلاع على الكثير من المصادر والادبيات العربية والاجنبية التي لها علاقة بالبحث

والافادة منها.

٣. الاطلاع على الوسائل الاحصائية المناسبة والافادة منها في حساب نتائج البحث الحالي.

٤. تعتبر هذه الدراسة هي الاولى في حدود علم الباحث بعد انتشار وباء كورونا.

ثالثاً: الطريقة والاجراءات

يتضمن هذا المجال وصفا للإجراءات التي اتبعها الباحث لغرض تحقيق أهداف الدراسة، وقد تضمن كل من: مجتمع الدراسة، وعينته، وكيفية اختيارها، وإجراءات إعداد الأداة المتمثلة بالاستبانة وكيفية التحقق من صدقها وثباتها وطريقة تطبيقها، والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج وتفسيرها، وسيستعرض

الباحث الإجراءات على النحو التالي:

منهجية البحث:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، لأنه ينسجم مع طبيعة هذه الدراسة، إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر، أو احداث، أو أشياء معينة، وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها.

مجتمع البحث وعينته :

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة تكريت البالغ عددهم (١٩٥) للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٨) عضواً من أعضاء هيئة التدريس منها (٢٥) تدريسي و (١٣) تدريسية في قسمي (التاريخ - والجغرافية). والجدول (١) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

جدول (١)

توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغيراتها

متغيرات الدراسة	المستويات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٢٥	%٧٧
	انثى	١٣	%٢٣
المؤهل العلمي	ماجستير	١١	%٢٠
	دكتوراه	٢٧	%٨٠
الخبرة	عالية	١٠	%٢٧
	متوسطة	١٥	%٤٠
	مبتدئ	١٣	%٣٣

أداة البحث:

قام الباحث بمراجعة الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، اعد الباحث استبانة مكونة من ثلاث مجالات (مجال متعلق بتقنيات الشبكات، ومجال متعلق بالطالب، ومجال متعلق بهيئة التدريس) حيث بلغت عدد فقرات الاداة بصيغتها النهائية بعد التحقق من الصدق وثبات (٤٠) فقرة.

صدق الاداة:

من أجل تحقق الصدق لأداة البحث تم استخراج الصدق الظاهري لها، وذلك بعرضها على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والتاريخ واللغة العربية وطرائق تدريس العلوم الاجتماعية البالغ عددهم (١٠) خبيراً، من أجل إبداء آرائهم ومقترحاتهم في الحكم على مدى صلاحية فقرات الاستبانة، و تمت عملية تعديل الفقرات بما يتناسب مع اقتراحات وتوصيات المحكمين.

ثبات الأداة:

حُدِّدَ ثبات الاداة بحساب معامل كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بين فقرات المقياس حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام كرونباخ الفا بين جميع الفقرات المقياس (٠,٨٨) وهذا يدل على ان الاستبانة تتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

لحساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات كل مجال في الاستبانة مع المجال ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل الارتباط
تقنية الشبكات	٨	.٨٩٣
الطالب	١٦	.٨٧٣
هيئة التدريس	١٦	.٨٦٥

يتضح من الجدول (٢) ان معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة

الكلية للاستبانة عالية، وهذا يدل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

رابعاً: نتائج الدراسة

يتضمن هذا المجال عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة على النحو الآتي:

ما معوقات التعلم الإلكتروني في ظل انتشار وباء كورونا من وجهة نظر اساتذة كلية التربية في

جامعة تكريت؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمجالات الرئيسية التي تمثل معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر اساتذة كلية التربية في جامعة تكريت.

والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

يبين حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمجالات الرئيسية.

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
٢	٧٢,٧٢	٧,٤٤	٣٢,٢٣	الاول: تقنية الشبكات
١	٧٤,٥٦	٧,٨٤	٣٧,٢٣	الثاني: الطالب
٣	٧٠,٦٦	٧,٣٤	٣٠,٢٣	الثالث: هيئة التدريس

يتبين من الجدول (٣) ان المجال الثاني المتعلق بالطالب حصل على الترتيب الاول بمتوسط حسابي

(٣٧,٢٣) ووزن نسبي (٧٤,٥٦) وبنسبة كبيرة، ويعزى ذلك لقلة مهارات التعليم الالكتروني والحاجة الى

دورات تدريبية متخصصة لتقلل من حجم الصعوبات ذات العلاقة.

المجال الاول: ما معوقات التعليم الالكتروني المتعلقة بمجال التقنية والشبكات من وجهة نظر اساتذة كلية التربية في جامعة تكريت؟

جدول (٤)

المجال الاول يبين المعوقات المتعلقة بمجال التقنية والشبكات

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت
٢	٧٨,٢٩	١,٠٨٢	٣,٩٤	الاتصال بشبكة الانترنت يكون بطيئا	١
٥	٧٤,٥٠	١,٠٤٤	٣,٧٠	سهولة اختراق الشبكات	٢
٣	٧٧,٥١	١,٠٤١	٣,٨٣	لا يتوفر مختصين بمجال المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الالكتروني	٣
١	٧٨,٤٧	.٩٩٨	٣,٩٠	كثرة الانقطاع للتيار الكهربائي مما يعيق الاتصال بالشبكة الانترنت	٤

٥	عدم توفر منظومة انترنت كبيرة وسريعة الاتصال	٣,٣٢	١,٢١٣	٦٦,٦٨	٨
٦	تخلف البنية التحتية للاتصالات في العالم العربي وخصوصا في العراق	٣,٨٥	١,٠٧٧	٧٧,٣٥	٤
٧	ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة بنمط التعليم الالكتروني	٣,٤٨	١,١٠٦	٦٩,٨٠	٧
٨	صعوبة التعامل مع النظام التقني	٣,٦٦	١,١٥٠	٧٣,١٢	٦
	الدرجة الكلية	٣٩,٤٥	٧,٩٧٦	٧٥,٦٧	

يتبين من الجدول اعلاه (٤) أن درجة الاستجابة لدى عينة البحث بلغت (٣٩.٤٥) وبوزن نسبي (٧٥.٦٧)، ونسبة كبيرة، في حين تراوحت نسب فقرات المجال ما بين (٦٦,٦٨-٧٨,٤٧) ويتضح أيضاً أن: أعلى نسبة فقرتين في المجال كانتا: الفقرة (٤)، والفقرة (١) فالفقرة (٤) ونصها كثرة الانقطاع للتيار الكهربائي مما يعيق الاتصال بالشبكة الانترنت حصلت على أعلى وزن نسبي (٧٨.٤٧)، وبمتوسط حسابي (٣,٩٠) وحصلت الفقرة على (١)، ونصها الاتصال بشبكة الانترنت يكون بطيئاً جاءت على الترتيب الثاني؛ بوزن نسبي (٧٨,٢٩)، ونسبة كبيرة، وبمتوسط حسابي (٣,٩٠). ويتضح ايضا ان ادنى فقرتين في المجال كانتا فقرة (٥) وفقرة (٧) فالفقرة (٥) ونصها عدم توفر منظومة انترنت كبيرة وسريعة الاتصال حصلت على ادنى وزن نسبي (٦٦,٦٨) وبمتوسط حسابي (٣,٣٢) وفقرة (٧) ونصها ارتفاع تكلفة اعداد البرمجيات الجيدة بنمط التعليم الالكتروني حصلت ادنى وزن نسبي (٦٩,٨٠) و بمتوسط حسابي (٣,٤٨).

المجال الثاني: ما معوقات التعليم الالكتروني المتعلقة بمجال الطالب من وجهة نظر اساتذة كلية التربية في

جامعة تكريت؟
جدول (٥)

المجال الثاني يبين المعوقات المتعلقة بمجال الطالب

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	ت
٨	٧٤,٥٠	١,٣٢٦	٣,٧٠	يستغرق التعليم الالكتروني الكثير من الجهد والوقت	١
١٦	٧٠,٢٩	١,٣٢٢	٣,٦٥	صعوبة الحصول على اجهزة الحاسوب الالى لدى بعض الطلبة الميسورين	٢
٥	٨٠,٦٦	١,٠٥٢	٤,٠٦	ضعف الدافعية نحو التعليم الالكتروني	٣
١٢	٧٢,٩٣	١,١٩٦	٣,٧٠	عدم توافر مهارات التعليم الذاتي لدى الطلبة	٤
٧	٧٥,٣٣	١,٢٤٠	٣,٨٠	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الالكتروني	٥
١١	٧٢,٤٤	١,٢٦٥	٣,٥٩	قد ينمي التعليم الالكتروني الانطوائية والعزلة الاجتماعية	٦
١٣	٧١,٦٤	١,٢٠٤	٣,٦٠	لا يمتلك الطالب القدرة على النقاش عبر الانترنت	٧

٨	صعوبة تعلم تطبيقات التعليم الالكتروني	٣,٥٩	١,٢٢٩	٧٣.٠٦	١٠
٩	عدم توافر الانترنت لدى الطلبة في البيت	٤,٠٨	١,٠٥٧	٨١.٦٥	٤
١٠	قلة التفاعل مع التعليم الالكتروني	٣,٧٦	١,١٩٨	٩٣.٠١	١
١١	التعليم الالكتروني لا يكمل الحياة الجامعية	٣.٧٠	١,٢٤٠	٧٦.٢٧	٦
١٢	يحد التعليم الالكتروني من الابداع لدى الطلبة	٣,٦٠	١,٢٦٣	٧١,٤٠	١٤
١٣	قلة الحوار مع الاساتذة	٣,٧٨	١,٢١٩	٧٠.٧٩	١٥
١٤	لا ينمي التعليم الالكتروني مهارات التفكير العليا	٣,٥٠	١,٢٢١	٧٤.٣٢	٩
١٥	قلة الدعم المادي للتعليم الالكتروني	٤,٠٩	١,١٦٩	٧٢.٥٨	٣
١٦	عدم قناعة المجتمع بالتعليم الالكتروني	٤,٠٥	١,٠٥٦	٨٠.٦٩	٢
	الدرجة الكلية	٣٣.٧٦	١٦.٦٧٢	٧٧.٥٢	

يتضح من الجدول (٥) ان متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث بلغت (٣٣,٧٦) وبلغ الوزن النسبي (٧٧,٥٢) وبنسبة كبيرة وهي نسبة جاءت بالمرتبة الاولى من حيث المعوقات حيث تراوحت نسب فقرات المجال ما بين (٧٠,٢٩-٩٣,٠١) ويتضح ايضا ان اعلى نسبة فقرة (١٠) وهي قلة التفاعل مع التعليم الالكتروني بلغ المتوسط حسابي (٣,٧٦) وبانحراف معياري بلغ (١,١٩٨) وهذا يعزى الى تشتت اذهان الطلبة في الاجراء من التعليم وهي تمثل تجربة جديدة بالنسبة للطلبة فلا يوجد أي شكل من اشكال التعاون لتعزيز التعليم الالكتروني، بينما شكلت فقرة (٢) ادنى المستويات وهي صعوبة الحصول على اجهزة الحاسوب الا لدى بعض الطلبة الميسورين بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٥) وبانحراف معياري (١,٣٢٢) كون اغلب الطلبة يمتلكون اجهزة اتصال وهي الهواتف النقالة مما ادى الى استغنائهم عن الحاسوب.

المجال الثالث: ما معوقات التعليم الالكتروني المتعلقة بمجال هيئة التدريس من وجهة نظر اساتذة كلية

التربية في جامعة كركوك؟

جدول (٦)

المجال الثالث يبين المعوقات المتعلقة بمجال هيئة التدريس

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	صعوبة ادارة الاختبارات والواجبات	٣.٦٩	١,١٠١	٧٢.٩٠	٦
٢	يحتاج التعليم الالكتروني الى جهودا اضافية كبيرة	٣.٧٠	.٩١١	٧٣.٢٨	٥
٣	قلة الحوافز المادية والمعنوية للتدريسين	٣.٥٦	١,٠٢١	٧٠.٤٢	١٣

١١	٧٠.٩١	١,٠٠١	٣.٥٣	صعوبة متابعة الطلبة بشكل فردي	٤
١٠	٧١.١٥	١,١٢٣	٣,٥٠	الاتجاهات الايجابية متدنية نحو التعليم الالكتروني	٥
١٦	٦٩.٣٥	١,٠١٢	٣.٣١	ندرة الكوادر المتخصصة في تصميم وإدارة وتنظيم التعليم الالكتروني	٦
١٥	٦٩.٤٣	١,١٥١	٣,٤٠	افتقار التعليم الالكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين الاستاذ والطالب	٧
٧	٧٢.٢٩	.٩٢٧	٣.٧٢	الجامعة لا تدرب اعضاء هيئة التدريسية على استخدام التعليم الالكتروني	٨
٩	٧١.٢٤	١,٠٤٦	٣.٧٨	يستغرق الكثير من الوقت والجهد	٩
٨	٧١.٣٣	.٩٦٩	٣.٦٧	صعوبة تطبيق التعليم الالكتروني في بعض المواد التي تحتاج الى المهارات العلمية	١٠
١٤	٧٠.٣٩	١,٠٧٤	٣.٧٥	التعلم الالكتروني يعتمد على الحواس وخصوصا السمع والبصر	١١
١	٨١.٥٥	.٩٩٣	٤,١٦	صعوبة تطبيق ادوات تقويم مناسبة	١٢
٢	٧٧.٠٩	٢,٥٨٣	٣.٨٤	الاساليب المعتمدة في التدريس تقليدية مقارنة بالتعلم الالكتروني	١٣
٣	٧٤.٩٧	١,٠٤١	٣.٥٩	غموض فلسفة التعليم الالكتروني واهدافه	١٤
١٢	٧٠.٨٩	١,٢٠٩	٣.٣٩	التعليم الالكتروني يمثل عبئا اضافيا فوق عبء العمل الموكل اليه	١٥
٤	٧٣.٨٠	١,٠٧٨	٣.٥٩	الاتجاه السلبي لبعض اعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني	١٦
	٧٢.٨٩	١٩.٠٣٣	٣٠.٦٦	الدرجة الكلية	

يتضح من الجدول (٦) ان متوسط درجة الاستجابة لدى عينة البحث بلغت (٣٠,٦٦) وبلغ الوزن النسبي (٧٢,٨٩) وبنسبة اقل من المجالين السابقين وهي نسبة جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث المعوقات حيث تراوحت نسب فقرات المجال ما بين (٦٩,٣٥ - ٨١,٥٥) ويتضح ايضا ان اعلى نسبة فقرة (١٢) وهي صعوبة تطبيق ادوات للتقويم بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٦) وانحراف معياري (٠.٩٩٣). لعدم وجود ضوابط لأساليب للتقويم المناسبة كونه لا يتحدد بمعيار ثابت، بينما شكلت فقرة (٦) ادنى المستويات وهي ندرة الكوادر المتخصصة في تصميم وإدارة وتنظيم التعليم الالكتروني بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣١) وانحراف معياري (١,٠١٢) لان التعليم الالكتروني جاء نتيجة لظرف طارئ انتشار وباء كورونا المستجد فكان هناك قلة للكوادر المختصة.

خامساً: التوصيات والمقترحات

التوصيات:

١. اجراء مزيد من الدراسات في مجال التعليم الالكتروني ومعوقات استخدامه من وجه نظر القائمين على ادارة الجامعة.
٢. ادراج مقررات دراسية تتناول التعليم الالكتروني في كافة الجامعات العراقية.
٣. ضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة تكريت لتطوير قدراتهم باستخدام نظام التعليم الالكتروني في التدريس.
٤. اعداد حملات توعوية مجتمعية اهتمامها توعية افراد المجتمع بمزايا وفوائد التعليم الالكتروني.

المقترحات:

١. تبني استراتيجيات تربوية وعلمية واكاديمية في مجال التعليم الالكتروني.
٢. اعتماد وسائل التكنولوجيا المتطورة في المناهج الدراسية.
٣. وضع اليات التعاون والتنسيق بين مختلف الجامعات العراقية والمعاهد والمراكز التعليمية.

المراجع العربية:

١- ابوماضي، ساجدة كامل (٢٠٢٠). مقالة منشورة - <https://portal.arid.my/ar>

<LY/Posts/Details/٧١١٢bb٠٤-b٣٦e-fda-٨٢١٥-٧٤٨a٧d٧d٨de٣٢>

- ٢- حسن، محمد هادي، وعلي، افاق عبدالغني(٢٠١٧). معوقات تطبيق التعليم الالكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، المؤتمر العلمي الدولي

الحادي عشر.

- ٣- الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١١). معوقات التعلم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد(٢٧)، العدد(١)٨٠٣-٨٣١.
- ٤- الحيلة، محمود محمد، ومرعي، توفيق احمد(٢٠١١). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط٨،

عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

- ٥- داود، سليمان حمودة (٢٠١٨). فاعلية مقرر الكتروني لمهارات الاتصال وفق معايير جودة التعليم الالكتروني في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات، المجلد(٤٢)، العدد(١)، ١-٣٤.
- ٦- سالم، أحمد(٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، القاهرة: مكتبة الرشد.
- ٧- السبيعي، هاتف بن محمد بن هاتف(٢٠١٤). معوقات استخدام التعليم الالكتروني في البرامج الاثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- ٨- شمي، نادر سعيد واسماعيل، سامح سعيد(٢٠٠٨). مقدمة في تقنيات التعليم، عمان: دار الفكر.
- ٩- الضالعي، زبيدة عبدالله علي صالح(٢٠١٨). معوقات استخدام التعلم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن، المجلد(١١)، عدد(٣٦) ١٥٣-١٧٣.
- ١٠- الكريطي، رياض كاظم عزوز(٢٠١٤)، التقنيات التربوية رؤية معاصرة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ١١- المبارك، أحمد بن عبدالعزيز(٢٠٠٣). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية الانترنت على تحصيل طلبة كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ١٢- المزين، سليمان حسين موسى(٢٠١٥). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، جامعة القدس المفتوحة، المجلد(٦)، العدد(٤) ٦٧-١٠٢.
- ١٣- مكاون، حسين سالم(٢٠٢٠). التعليم الالكتروني، وزارة التربية، مجلة دراسات تربوية، المجلد(١٣)، العدد(٤٩) كلمة رئيس التحرير.
- ١٤- الملاح، محمد(٢٠١٠). الاسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني، عمان: دار الثقافة.

المراجع الاجنبية:

- ١- Dania, O, Enakrire, T.(٢٠١٢) The Utilization of Infromation and Communication Technology (ICTs) for effective teaching of social studies secondary schools in Delta State . Prime Research on Education. ٢(١٠),٣٧٨-٣٨٩.
- ٢- John W. Collins& Nanacy Patricia(٢٠١١). The Greenwood Dictionary of Education, USA, California, Greenwood Press.
- ٣- Juutinen, S. Saariluoma, P. (٢٠١٠). Emotional Obstacles for E-Learning A User Psychological Analysis, European Journal of Open, Distance and E-Learning n١.(EJ ٩١١٧٥٤).
- ٤- Young, s,(٢٠٠٤) Original Article In search of Online pedagogical Modle Investigatinga Paradigm Change in teaching through the school for all Community, Journal of Computer Assisted learning.(٢٠), (٢), ١٣٣- ١٤٥.

Abstract

The aim of this study the detect of obstacles electronic learning under of the outbreak the Corona epidemic from view point of the professors of the College of Education at the University of Tikrit. The study sample amounted to (٣٨) lecturers from the history and geogarphy departments, whom (٣٨) lecturers; (٢٥) male and (١٣) female, they have chosen randomly.

Author used a questionnaire consist of (٤٠) items, whose validity and reliability were confirmed, and distributed to the target sample. The results showed that all the paragraphs of the tool formed obstacles electronic learning, the biggest obstacles were constituted that related in the domain of

the student, then followed the obstacles related to the domain of network technology, while the obstacles related to the domain of the teaching staff came in the third rank, while no statistically significant differences were found depending on the gender variable, expertise and scientific qualification, in based on the study results ,the author presented same of appropriate recommendations and proposals.